

بالتعاون مع كلية العمارة في جامعة دمشق ومديرية الآثار والمتاحف ندوة للمجلس الوطني للإعلام عن تدمير



الوطن

يقوم المجلس الوطني للإعلام بالتعاون مع كلية العمارة في جامعة دمشق ومديرية العامة للآثار والمتاحف اليوم الأحد في ندوة عن مدينة تدمر الأثرية في الكلية. ويرافق الندوة التي ستقام في قاعة المعارض في الكلية عرض صور متسلسلة عن مدينة تدمر. ويحدث في الندوة مدير الآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم وعميد كلية العمارة سابقاً يسار عابدين ومدير قسم المباني في المديرية العامة للآثار والمتاحف نظير عوض والإعلامية ابتسام مغربي، على حين يدير الندوة عضو المجلس الوطني للإعلام محمود الجمعات. وهاجم تنظيم داعش الإرهابي مدينة تدمر في أواخر أيار الماضي وشرد أهلها، ومنذ ذلك الوقت يقوم بتدمير الآثار القديمة فيها، وينفذ إعدامات بحق العديد من الأهالي ممن بقوا فيها، ومنهم عالم الآثار خالد الأسعد.

رحيل رسام الكاريكاتير بهاء البخاري



شيع الفلسطينيون جثمان رسام الكاريكاتير بهاء البخاري الذي توفي بعد مسيرة طويلة عرف خلالها برسومه الناقدة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وولد البخاري في القدس عام 1944 وكانت انطلاقته الأولى عبر الصحافة السورية عام 1962 ثم صحيفة «الراي العام» الكويتية عام 1964 ونشرت أعماله في العديد من الصحف العربية في الداخل والخارج وصولاً إلى صحيفة «الأيام» الفلسطينية التي عمل بها منذ 1996 حتى وفاته.

واختارت صحيفة «الأيام» اليومية التي كان ينشر فيها الراسل رسومه ومن أبرز شخصيات «أبو العبد» و«أم العبد» أن تنعاه على طريقته فوضعت مكان نشر أعماله صورة شخصية له بورتريه وكتبت ودعا بهاء البخاري.

كما نعى الإتحاد العام للكتاب والادباء الفلسطينيين الفنان الراحل وقال في بيان: «رحيل بهاء البخاري تخسر الثقافة الفلسطينية واحداً من الأسماء الموزونة المناضلة».

الرسوم المتحركة والكتب المحصورة.

فيزسبون في «Cinematheque»



النجمة الأميركية ريس ويزرسبون خلال حفل توزيع جوائز «Cinematheque» الأميركي السنوي الـ 29 في لوس أنجلوس في كاليفورنيا. (رويترز)



من دفتر الوطن

أشنع النفاق

حسن م. يوسف

شروق الطبيعة ليست طبيعية فحسب بل هي ضرورية أيضاً. فالأفعى تضع في كل موسم نحو مئة بيضة، ولولا النمل الذي يأكل الكثير من بيوض الأفاعي، لما تركت لنا تلك الزواحف بقعة مأمونة على سطح هذا الكوكب، ولولا الأفاعي التي تتغذى على الفئران لكانت هذه الكائنات قد ملأت العالم بدورها، لأن كل زوج من الفئران ينجب خلال عام ونصف العام أكثر من مليون وليد وحفيد! قبل فترة كتب الصديق العزيز الفنان مصطفي الخاني عن حادثة كان شاهداً عليها أثناء تصوير مسلسل سوري في إحدى الغابات. فقد رأى (أحدهم) صرصوراً يعبر من أمام المرحوم الفنان القدير عبد الرحمن آل رشي، فهجم عليه وسحقه، وقد استنقذ هذا النجم آل رشي، فأنبأ الفاعل واستنكر فعلته قائلاً: «لو كان هذا الصرصور في بيتك فمن حَقَّ أن تقتله، لكنك أنت من تحل ضيفاً ثقيلاً عليه فلماذا قتلته؟».

صحيح أن الغلاء من بني البشر تمكنوا من اكتشاف جوانب مفيدة من سموم الطبيعة القاتلة، فربوا الأفاعي واستخدموا سمومها في تركيب كثير من الأدوية. وصحيح أن وجود الأفاعي في البرية أمر طبيعي، وقيل أفعى بلغ شخص ما في غابة هو مجرد حادث مؤسف، لكن قيام شخص شرير بإصطياد تلك الأفاعي ورميها في غرفة معيشة شخص آخر كي تلدغه ليس حادثاً، بل هو جريمة متعمدة!

لا شك أن أفعى النعنائات الطائفية كانت ولا تزال موجودة في براري حياة المسلمين منذ أن اختلف الصحابة من المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة بعد وفاة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، لكن الغرب قرر الاستثمار في تربية تلك الأفعى بغية تسميم مجتمعاتنا وإعادتها إلى العصر الحجري.

عندما أوفدتني وزارة الإعلام السورية إلى أميركا عام 1996 شاهدت في بهو وزارة الخارجية الأميركية شخصاً بعلامع عربية، وما سألت عن ذلك الشخص قيل لي إنه جزائري ويمثل الجبهة الإسلامية للإنقاذ. سألت عما يفعله ذلك الرجل في ذلك المكان فقال لي أحد العارفين إنه يستقبل هناك في كل يوم تقريباً! ومن يبحث، يجد أن العشرات من الآباء الروحيين للإرهاب يحظون بالرعاية والحماية في عواصم الاستعمار الجديد: واشنطن وبرلين ولندن وباريس!

لقد قام الغرب طويلاً باحتضان بيضة الطائفية التي فقست أخيراً وخرج منها تثنى الإرهاب، ولم أكن يوماً يغافل عن هذا الشر. فقد قلت على شاشة الفضائية السورية بعد غزو العراق، إن الغرب قد خلق مسخ الإرهاب ووضع في حضنتنا، ثم راح يطلق علينا رصاصه وقنابله وعقوباته الإجرامية بحجة أنه يريد محاربة الإرهاب، والحقيقة أنه يريد ثروات منطقتنا دوننا.

لقد جندت أميركا لهذه الحرب على الدولة السورية كل أفعالي العالم وراحت تتدخل من بعيد لتوجيه الصراع كي يكون صراعاً طويلاً لا يحرق الأخضر الإبراهيمي واليابس ابن المستورة فحسب، بل يحرق المنطق بكاملها ويحولها إلى فتات يسهل اللعب به، غير أن التدخل الروسي غير إيقاع رقصة الموت.

يقال إن من يلعب مع الأفاعي لا يسلم من لدغاتها، فمن دربتهم أميركا وسمتهم «المعارضة المعتدلة» باعوا أسلحتهم لداعش وأبوا! بحيث لم يبق منهم سوى ستة أنفار بلغت كلفة تدريبهم خمسمئة مليون دولار! وما هي أميركا اليوم تبحث عن مسمار جحا في بلدنا إذ تنوي، قبل أن تسبقها التطورات الميدانية، إرسال خمسين جندياً إلى شمال سورية كمستشارين لمقاتلتها «المعتلين»، وهذا يعني أن حصه كل واحد من تلك الكائنات المهدة بالانقراض هي ثمانية مستشارين وثلاث المستشار!

ما من نفاق في التاريخ أشنع من نفاق أميركا عندما تنتقد العمليات التي يقوم بها الجيش السوري ضد من تصفهم ب«دعوات المعارضة». ففي عام 1992، قامت أميركا بإبادة طائفة «الداويين» بزعامة ديفيد كوريش في بلدة «واكو» بولاية تكساس مستخدمة الطائرات والريصاص الحي، بحجة عدم سماحهم للأمن بتفتيش مزارعتهم وحياتهم أسلحة حربية.

حقاً، من استخا ماتوا!

ساعة جنرال

أميركي تباع بـ 127 ألف دولار

بيعت ساعة حبيب ذهبية كان يملكها ذات يوم قائد لواء الدبابات الأميركي في الحرب العالمية الثانية الجنرال جورج باتون الذي كان يأخذها معه إلى ميادين القتال في بدايات حياته العسكرية مقابل 127 ألف دولار في مزاد أقيم في نيويورك.

والساعة التي صنعتها شركة باتك فيليب في عام 1909 أهداها والد والدة باتون له عند تخرجه في الأكاديمية العسكرية الأميركية في وست بوينت. وكان السعر الأصلي لها 600 دولار لكن والذي اشتراها بمبلغ 350 دولاراً لأنها كانت أكثر سمكا من النمط المعتاد كما كتب باتون في مذكراته في عام 1927. وقال مسؤولون في دار المزادات ومقرها الدالاس: إن الساعة بيعت إلى مشتر مجهول وظلت الساعة لشثمانية عقود الراحل الذي قاد الجيش الأميركي السباع في البحر المتوسط وأوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية.

وعقب وفاة باتون في عام 1945 انتقلت الساعة عبر بضعة أجيال، ونقش على الساعة عبارة تقول «الفتنات جورج إس. باتون، الولايات المتحدة الأميركية، من أبه وأمه، 11 كانون الثاني 1909».

نسرين طافش «بدوية»



توقيف مذيع سعودي بسبب دعوته للرومانسية

تسببت دعوة مذيع سعودي للرومانسية بين الأزواج، في إيقاف برنامجه واستدعائه للتحقيق. وخلال فقرته الإذاعية دعا هذا المذيع، المخلصين على برنامجه للاتصال بزواجهم وإسعاهن كلاماً رومانسياً على الهواء مباشرة. وأقادت وسائل إعلامية أن الفقرة لاقت استحساناً واسعاً في الشارع السعودي، واعتبر البعض دعوة المذيع «للرومانسية» تجاوزاً لحدود الآداب العامة ومخالفة لتقاليد المجتمع السعودي. وتم استدعاء المذيع من هيئة الإعلام في مكة للتحقيق معه حول فقرته الإذاعية وطلب إيقافها، حيث تحولت مخالفته إلى قضية، استنظرها اللجان القضائية داخل وزارة الإعلام.

«السنابل تثمر من جديد» احتفالية

بمناسبة يوم الطفل العربي في درعا

أقامت مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة بالتعاون مع محافظة درعا احتفالية يوم الطفل العربي الثالثة عشرة بعنوان «السنابل تثمر من جديد» على مدرج صالة البعث بفرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي. وتضمنت الاحتفالية ورشات رسم جماعية على لوحات قماشية بمشاركة الأطفال والبالغين على مدى ثلاثة أيام وفقرات موسيقية لكورال فرع اتحاد شبيبة الثورة وفرقة كشاف مدينة ازرق وفرقة فنون شعبية بعنوان «أم الحصاد» لفرع طلائع البعث وفقرات فنية وفلكلوراً شعبياً لفرقة أطفال سنابل حوران وفرقة تمثيلية «تحية للجيش العربي السوري». وقدمت الشاعرة رحاب رمضان قصيدة بعنوان «طفولة»، وألقى الطفل صلاح لطيف قصيدة بعنوان «سامحني يا وطن» كما قدمت الفرق المشاركة لوحات بانورامية بعنوان «صباح الخير سورية»، و«حامسي الحمى»، «يا جيشنا السوري»، و«قائد صامد ما بينهن»، و«وطني».

مشاركة سورية فعالة

في معرض الجزائر الدولي

شاركت أكثر من ثلاثين دار نشر من سورية في معرض الجزائر الدولي للكتاب الذي افتتح نورته العشرين رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال بالعاصمة الجزائرية تحت شعار «عشرون عاماً في الواجهة» وسط مشاركة خمسمئة ناشر من سبع وأربعين دولة.

وقال سلال خلال زيارته لجناح دار الحافظ السوري ولقاءه رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم الحافظ: نحن نفخر بالشعب السوري، أنتم شعب عظيم وحضاري... حافظوا على بلدكم ووطنكم». من جانبه تحدث الحافظ عن استمرار طباعة الكتب المهمة في سورية رغم الظروف الصعبة وأن هذه المطبوعات الموجودة من تأليف وإعداد وطباعة يد سورية. يذكر أن المعرض مستمر لغاية السابع من شهر تشرين الثاني الحالي يحتوي ما يقارب 25 ألف عنوان ويشترك فيه 290 ناشرًا جزائريًا و 62 ناشرًا أجنبيًا وعربيًا من 74 دولة بالعديد من دور النشر التي تلقى في كل دورة إقبالاً واسعاً من الجمهور الجزائري. وستقام على هامش المعرض الكثير من الفعاليات والندوات المرافقة في حين أعلن عن تقديم جائزة باسم آسيا جبار الكاتبة التي رحلت العام الحالي.

ساندرا بولوك تسخر من السياسة



تؤدي الممثلة ساندر بولوك دور مسؤولة حملة دعائية سياسية في فيلم الكوميديا الساخرة «Our Brand Is Crisis»، الذي يلقي الضوء على أساليب الحملات الانتخابية.

وتجسد شخصية خبيرة الإستراتيجيات السياسية «جين بودين» التي تعمل في الحملة الانتخابية لمرشح لانتخابات الرئاسة في بوليفيا والذي تظهر استطلاعات الرأي تراجعها أمام منافسيه.

النساء أفضل

من الرجال في قيادة السيارات

عكس المتوقع، أظهرت نتائج دراسة مفاجأة أن النساء أفضل في قيادة السيارات من الرجال في الشوارع العامة. واختبرت الدراسة 50 من السائقين الذكور والساقيات الإناث في مهارات مختلفة، مثل: الاستخدام المناسب للمرآيا والسيطرة على التوجيه ورغم حصول الرجال على ما متوسطه 100 بالمئة درجة في مهارة التوجيه والسيطرة على السيارة، مقابل 96 بالمئة للنساء، ومع أن الرجال حصلوا على 82 بالمئة في مهارة الملاحظة وكفاءة الانتباه مقابل 71 بالمئة للنساء، إلا أن الرجال أخفقوا في علامات أخرى، مثل: القيادة المتهوررة القريبة للغاية من السيارات الأمامية (الرجال سبعة أضعاف أكثر من النساء) والدخول الخطر إلى حركة المرور (14 بالمئة من الرجال مقابل 1 بالمئة من النساء). وأظهرت نتائج الاختبار الذي أجرته شركة التأمين البريطانية «بريفيلغ» أن النتيجة النهائية لحسن قيادة السيارات هي 79 بالمئة للنساء مقابل 66 بالمئة للرجال.